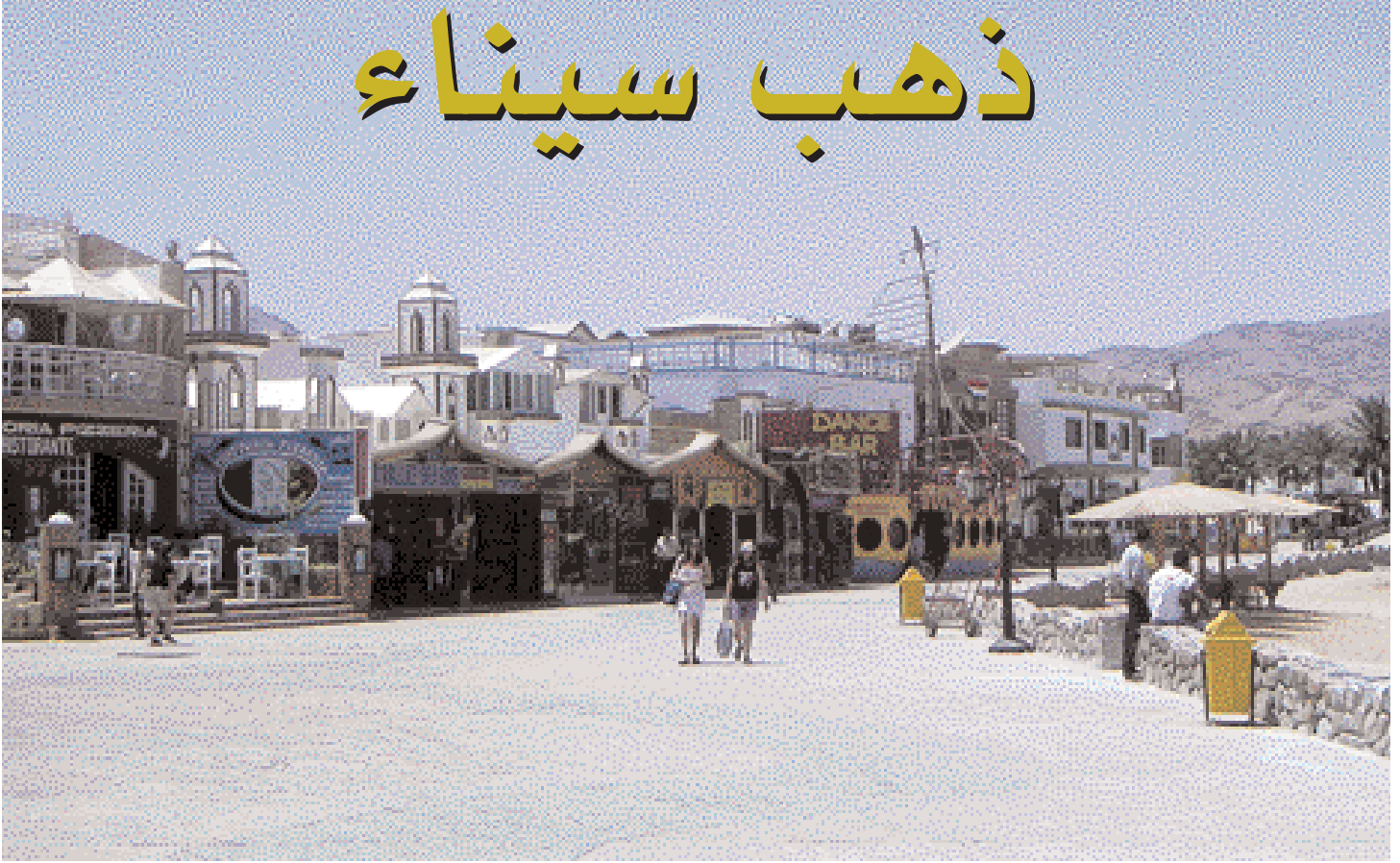


القيم الإنسانية هي الكنز الحقيقي

ذهب سيناء



The Seaside Walk

ممشى على البحر

ماينز - د. علاء الحمارنة

المعايير الدولية، وأحدث وكالات السفر والخدمات، والمطاعم والمقاهي والمحلات التجارية بجميع أنواعها. وجه المدينة وصورتها.

رد السلطات الرسميه على مستجدات التنمية بدأ بالخطه العامه لتطوير المدينه التي تشتمل على تحديث البنيه التحتيه ومختلف مشاريع البناء. هذه الخطه هي جزء من خطه قوميه أوسع لتنمية شرق سيناء البحري من شرم الشيخ في الجنوب إلى مدينه طابا في الشمال. وعرفت باسم "ريفيرا البحر الاحمر". عنصر أساسي في تنمية المدينه هو إقامة شارع بحري معبد: "كورنيش ذهب"، وهو شارع مخصص للمشاة، وهو يربط من ناحية أجزاء المدينه القديمه، غزاله ومسيط ومشربه على ساحل البحر، ومن ناحية أخرى، فهو يقدم خطا جديدا مباشرا يربط مختلف الأنشطة اليوميه في مركز المدينه حيث المخيمات السياحيه والفنادق الصغيره والمقاهي والمطاعم ومحلات الرياضه والوكالات السياحيه والمحلات التجاريه وغيرها من الخدمات الموجوده، ومن العناصر المهمه في خطه تطوير المدينه هي تطوير المناطق البحريه إلى جنوب وشمال المدينه كمنطقه القطاع الفندقية الرافعي، بينما

وواحتي عين فران وعين خضرا.

إن ضيافة البدو المشهوره وقيمهم التقليديه حيث البساطه والصدق والتسامح، جذبت السياح الشباب إلى الرمال الجميله والشواطئ المرصنه الرائعه والحياه البحريه المذهله تحت الماء، ومناظر الجبال والواحات الرائعه، وتأقلم البدو المحليون أنفسهم حسب الاحتياجات والمطالب الجديده، فقد نظموا فرص إقامة بسيطه ومطاعم رخيصه ورحلات صحراويه بسيطه على الجمال والخيول على طول الشاطئ، إن البساطه والأسلوب غير المعقد للعطلات وضع ذهب في التسعينات على خارطة المنتجعات البديله.

المنتج الحديث

اكتشف البدو السياحه كوسيله لتحسين وضعهم الاقتصادي وفتح آفاق جديده لكسب رزقهم، وإبداع وحماسه أهالي القاهره ووادي النيل وكذلك الأوروبيين مكنا من اكتشاف الامكانيات السياحيه الهائله لذهب، وظهرت فنادق حديثه وردت في الأجزاء الجنوبيه من المدينه الصغيره وأخذت تجذب أنواعا جديده من السياح، وغيرت مدارس الغطس ذات

قرية ذهب البحريه الصغيره والهادئه التي تقع في خليج العقبة على بعد 100 كم شمال منتجع شرم الشيخ الشهير دوليا، كانت معروفه للقله المختاره من السياح الشباب في التسعينات، ذهب لهجه محليه عن "ذهب" باللغه العربيه الفصحى، ربما يشير الاسم إلى الناحيه الجغرافيه، فقد يكون الذهب الذي جرفته الأمطار من الجبال الصحراويه قد تراكم في هذا المكان الذي بنيت عليه القرية، وقد يشير الاسم أيضا إلى لون الرمال في جنوب البلده نفسها. وقد تكون للاسم دلالة تاريخيه أيضا، فقد يشير إلى تجارة الذهب في ميناء ذهب النبطي القديم.

الضيافة والحياه البدويه

وكانت قرية الصيد الصغيره هذه وقفا على السكان البدو المحليين الذين كانوا يعيشون على صيد الأسماك والرعي. أغلب بدو سيناء جاؤوا من الجزيره العربيه، ولهم صلات بالقبائل البدويه العربيه الأخرى في جنوب فلسطين والأردن وشمال السعوديه، أشهر قبائل جنوب سيناء هي قبيله الجباليه التي تسكن حول دير سانت كاترين، وقبيله الطرابين التي استقرت في وحول نوبيع وقبيله الجراشه، التي تركز حول ذهب



Bedouin setting for tourists

جو بدوي للسياح

تمتع بـ"الشرق"

رغم التوسعات الجديدة والتطورات الحديثة في البناء فإن ذهب تريد أن تبقى على هويتها. السياح الذين يأتون إلى ذهب يبحثون عن الشرق الخيالي والحياة البدوية. المخلوطين بشيء من الجو العالمي. و يبذل المستثمرون ورجال الأعمال المحليون قصارى جهودهم ليقدموا للسياح ما يتوقعون العثور عليه ويودون رؤيته. العديد من المقاهي والمطاعم الواقعة على شاطئ البحر في مرحلة "ما بعد البداوة". وهي في الواقع الأماكن التي لا علاقة لها بالأسلوب التقليدي والجمالي للحياة البدوية المعروفة. تجذب آلاف الزوار أسبوعياً. اقتراح المحافظة على الطابع البدوي. ووضع المدينة وصورتها. هو تحد كبير للتنمية في الحاضر والمستقبل. وفي عالم تشدد فيه المنافسة بين البلدان والمناطق في السياحة الدولية. فإن الأصالة وطريقة العرض هما صفتان حاسمتان في التنمية الناجحة. ذهب هي بالتأكيد ليست موقعا بدويا أصيلا. لكنها توفر جوا بدويا عريقا يرضي مطالب الأوروبيين والأميركيين المتعطشين لـ"الشرق" وكذلك أبناء الشرق الأقصى والأستراليين وحتى المصريين من أبناء المدن. والأردنيين وغيرهم من العرب.

إن صورة ذهب هي رأسمالها الكبير والعلامة التجارية لسيناء. وهي تختلف عن الموقع العالمي لمنتهج شرم الشيخ ومنتهج طابا الفاخر والمتكامل. بالطبع. إن المواقع الثقافية والطبيعية الأخرى هي ذات أهمية كبيرة. فدير سانت كاترين الرائع. وهو من أقدم الأديرة في العالم. يقع على بعد أقل من ساعتين بالسيارة. وموقع الغوص المعروف بـ "الغارة الزرقاء" الذي يتيح تحديا كبيرا حتى في مناطق الغوص الشهيرة مثل البحر الأحمر. هو على بعد أميال فقط من وسط المدينة.

السياحة والأمن

الاعتداءات الإرهابية الأخيرة في ذهب. وقبل ذلك في طابا وشرم الشيخ. لم تفل من عزيمة المجتمع السياحي الدولي الذي يأتي للتمتع بكنوز سيناء. أو حماس أهالي ذهب للاستمرار في عملهم المعتاد. بالطبع. سوف يشهد عدد السياح انخفاضا في الأمد المحدود. ولكن في الأمد الطويل. وكما شاهدنا في اسطنبول ولندن ومدريد وبالي وعمان. فإن الإرهابيين لن يفلحوا في منع الأنشطة السياحية والتبادل الثقافي. شعب ذهب والسياح تظاهرا معا ضد الإرهاب وقتل الأبرياء بعد ساعات قليلة من الهجمات. من أجل السلام والحرية والاحترام والتنمية. والتعايش والمساواة والصداقة. هذا هو الذهب الحقيقي لسيناء. ■



Romantic mood of the evening

جو ليلي رومانسي



International resorts on the Lagoon

منتجعات عالمية على البحيرة